

مسجد الجنينة

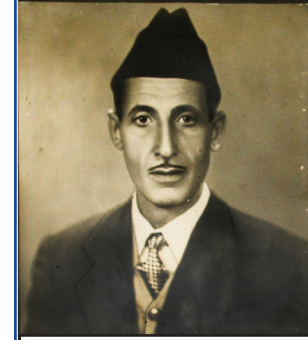
ظل المسجد على امتداد تاريخ المسلمين يمثل أحد أبرز المؤسسات التعليمية للصغار والكبار، و من أهم الحاضنات التربوية التي تحقق الأهداف العملية لتربية الناس بعامّة والشباب بخاصّة، وقد أدّى أدواراً متنوّعة منذ تأسيسه وإلى يومنا هذا، ففيه تُتخذ القرارات المصيرية، وتُفصّل النزاعات والخصومات بين الناس، ومنه تنطلق الثقافة المجتمعية، وبداخله تُعقد الحلقات النقاشية والبحثية، والحوارات العلمية الموضوعية، فهو مدرسة متكاملة، فضلاً عما يقام به من عبادات وطاقات، وما يحمله من روحانية وقُدسية، جعلت منه مكاناً تهوي إليه القلوب، وتشتاقه النفوس.

وقد عُرِفَت البصرة بمساجدها المنتشرة في مناطقها المختلفة، ومنها: مسجد الجنينة الذي يعرف بجامع الكرناوي -أيضاً-، الذي يزخر بالعطاء والذكر.

الموقع وعام التأسيس

في منطقة الجنينة التي تقع في وسط محافظة البصرة، شُيّد مسجد الجنينة (الكرناوي) الذي

يُعدّ من الجوامع القديمة والمهمة؛ إذ يجمع كل أطراف المنطقة، مثل: حيّ الأندلس وتوابعها، إلى



المرحوم الحاج عبد الرزاق الكرناوي رحمه الله

الشارع الفاصل بين الجنينة ودور الضباط، وهو من المساجد المشهورة في البصرة، يعود تاريخ بنائه لعام (١٩٦٤م)، أسّسه الحاج المرحوم (عبد الرزاق الكرناوي).

التطوّر العمراني

بني المسجد بطراز إسلامي جميل فزّينت جدرانه -من الداخل- الآيات القرآنية وتوسطه محراب الصلاة وقد أحيط بالزخارف الإسلامية والآيات القرآنية المباركة التي تحت على الصلاة والعبادة، كما حدث بعض التطوّر و التعمير في المسجد من حيث الطلاء وتأسيس بعض الكهرباءيات، إلاّ أنّه لم يحدث فيه تعمير و تطوّر من حيث البناء والتوسعة، وهو يحتاج الى الكثير، وما زال البناء كما هو عليه في زمن التأسيس.

يشغل المسجد مع ملحقاته مساحة تصل الى اكثر من ١٠٠٠ م٢ تقريباً.

أنشطة المسجد

توجد في المسجد لجنة خاصّة تقوم بالتحضير للمناسبات الدينية و إحيائها، فضلاً عن كون الجامع مكاناً لإقامه الصلاة اليومية، والدعاء والتضرّع الى الله تعالى، فهو يحتضن أنشطة دينية واجتماعية كثيرة، منها: دورات فقهية، و دورات لحفظ القرآن تحمل أسم (دورات السيّد عبد الحكيم الصافي رحمه الله)؛ لما للقرآن من دور كبير في تهذيب النفوس، فهو ربيع القلوب، وجلاؤها من الصدا، وتكون هذه الدورات بإشراف سماحة السيّد علي عبد الحكيم الصافي حفظه الله، والدورات مفتوحة لكلا الجنسين، وتتراوح أعمار المشاركين في الدورات من (٥) سنوات الى (١٢) سنة تقريباً؛ لأنّها الأعمار التي تُعدّ مناسبة للاستيعاب والفهم، وغالباً ما تخصّص جوائز تشجيعية لهؤلاء المشاركين، وفي كثير من الأحيان يتولّى الحاج (طه محمد) قراءة القرآن الكريم في المسجد، فتعم الروحانية في أرجائه ونواحيه.

من الأنشطة البارزة المتميّزة في المسجد -وخصوصاً ليالي الجمع- قراءة سورة الفاتحة،

وبعث ثوابها لأحد الأموات من خدام المسجد، وكذلك هناك برنامج خاصّ في شهر رمضان لمُدّة خمسة وعشرين يوماً، ويخصّص كل يوم لأحد الأموات الذين كانوا في خدمة هذا الجامع المبارك، فهؤلاء تركوا بصماتهم في هذا المسجد، ولهم حقوق علينا لا بدّ من ادائها.

و-أيضاً- يشرف المسجد على اقامة التشيع الرمزي لبعض ائمة اهل البيت في ذكرى شهاداتهم عليهم السلام، اذ يكون تشيعاً مهيباً يشترك فيه جميع أهالي المنطقة، نيلاً للثواب ومواساة لأهل البيت عليهم السلام.

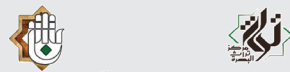
زوّاره

كان مسجد الجنينة منذ تأسيسه مقصداً للكثير من الشخصيات العلمائية التي زارت البصرة، وقد زاره -أيضاً- الكثير من الخطباء البارزين ارتقوا المنبر الحسيني فيه، أمثال: الشيخ محمد رضا الحلفي، والشيخ عبد الرزاق الكوفي، والسيّد رعد ابو ريحة، والسيّد حيدر الموسوي، والشيخ كرار الساعدي، والشيخ عبد الكريم، وسيّد محمد الشوكي،



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

مسجد الحسين



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة
البصرة - شارع بغداد - حي العدير
هاتف: ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣ - ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net
ص. ب/ ٣٢٣

مختلف الأعمار، وخاصّة فئة الشباب، فهو مكان خصب لغرس الأخلاق والقيم الإسلامية، وبثّ روح الوعي والإيمان وتنمية الجوانب العقائدية لدى الأفراد، وهكذا الحال في بقيّة مساجدنا، التي أسّست على التقوى، فستبقى (منارات هدى) في طريق السائرين.



التولية وأئمة الجماعة

أمّ الجماعة فيه سماحة السيد محمّد عبد الحكيم الصافي رحمه الله، وسماحة السيّد علي الصافي، والشيخ علي القطراني، والشيخ حاسب المظفر، والسيد طه الحرّاك أيّدهم الله تعالى، أما عن المتولّي الشرعي للجامع اليوم فهو السيّد علي عبد الحكيم الصافي حفظه الله.

أيام عصيبة

تعرّض المسجد فيما سبق للكثير من المضايقات، فلم يكن يُسمح بإقامة الشعائر الحسينية فيه إلا باستحصال الموافقات من أجهزة أمن الدولة، لكن هذه المضايقات وهذا المنع لم يمنع خدمة المسجد والقائمين على شؤونهم من إقامة الشعائر الحسينية، بل زادهم المنع حماساً وإصراراً على الاستمرار بإقامتها على أتم وجه.

كان -ومازال- هذا المسجد يعجّ بالمؤمنين من

والشيخ نوري الاسدي، والشيخ جعفر، والشيخ ضياء المنصوري، وغيرهم من الخطباء، الذين كان لهم الأثر البالغ في ديمومة التبليغ الديني ونشر الثقافة الحسينية في المنطقة من خلال المسجد.

المؤذنون والخدم

أما أبرز من خدم في هذا الجامع، وممن ارتفعت أصواتهم وصدحت حناجرهم بالأذان فيه، فنذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الحاج كاظم عودة، والحاج كاظم لفقة، والحاج حافظ خضير، والمرحوم الحاج شهيد شريف، والمرحوم الحاج محمد علي، والمرحوم الحاج عباس علي. وإنّ أبرز من خدم المسجد الحاج خلف، والحاج عطا عبد الحسين (ابو زهير) وهو من يقوم اليوم على خدمة وإدارة شؤون واحتياجات المسجد، والحاج عبد الرزاق، والحاج طاهر كريم، والحاج حسن عبد الرزاق، الحاج أسعد فالح، والحاج يوسف كاظم يحيى، وبدر كنعان، وناظم سبتي، والحاج سلام عبد الكاظم عودة، والحاج عبد الصّاحب، والحاج قيس جبّار، والمرحوم الحاج علي عودة، والمرحوم سيّد سالم الجزائري، والمرحوم الحاج مجيد حميد، والمرحوم